

تتشرف كلية الدراسات العليا وكلية الطب والعلوم الصحية بدعوتكم لحضور

**مناقشة أطروحة الدكتوراه**

**العنوان**

**سكري الحمل، الفحص والتشخيص والمعرفة في دولة الإمارات العربية المتحدة**

**للطالبة**

**مريم محمد بشير**

**المشرف**

**الأستاذة فاطمة المسكري، معهد الصحة العامة**

**كلية الطب والعلوم الصحية**

**المكان والزمان**

**01:30 الظهر**

**الاثنين، 14 نوفمبر 2022**

**غرفة، المبنى**

**مسرح يناح - كلية الطب والعلوم الصحية**

**الملخص**

مقدمة: يعتبر داء سكري الحمل مشكلة صحية عامة رئيسية ولها عواقب تؤثر على الأمهات والأطفال على المدى القصير والبعيد. في دولة الإمارات العربية المتحدة من بين كل أربع حوامل، امرأة حامل تتعرض للإصابة بداء سكري الحمل. يهدف هذه البحث إلى استكشاف معايير تشخيص داء سكري الحمل وممارسات الأطباء فيما يتعلق بالفحص والتشخيص واستخدام الإرشادات، بالإضافة إلى معرفتهم لتوفير الأساس لجميع مستويات الوقاية في الرعاية من سكري الحمل في دولة الإمارات العربية المتحدة.

منهجية البحث: ثلاث دراسات أجريت من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة:

- 1) استخدام معايير تشخيص داء سكري الحمل بين الأمهات الإماراتيات في الإمارات العربية المتحدة "دراسة متابعة".
  - 2) فحص وتشخيص مرض سكري الحمل: تحديث للممارسات الحالية بين الأطباء في الإمارات العربية المتحدة.
  - 3) المعرفة الدقيقة لسكري الحمل والعوامل المرتبطة به بين طلاب وطالبات الجامعة في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- تم استخدام دراسات طويلة المدى في المستقبل وبأثر رجعي ودراسات مستعرضة لمعالجة أسئلة البحث المختلفة في الدراسات الثلاث.

النتائج: شملت الدراسة الأولى 2546 امرأة حامل و121 طبيب وطبيبة في الدراسة الثانية و735 طالب وطالبة من جامعة الإمارات في الدراسة الثالثة.

في الدراسة الأولى وجدت الباحثة أن معايير 2015 NICE و IADPSG كانت الأكثر شيوعاً واستخداماً للكشف عن وتشخيص سكر الحمل في هذه الفئة من السكان. تبين أن معايير IADPSG هي أفضل مؤشر للدلالة على المولود الكبير بالنسبة لعمر الحمل (LGA) (aOR 1.77, 95% CI 1.36 - 2.29).

والنتيجة المركبة (1.86 - 1.19 aOR 1.49, 95% CI). والجدير بالذكر وجود نتيجة رئيسية أخرى بينت أن استخدام معايير COVID- RCOG الجديدة شخّصت فقط 7.5% من حالات سكري الحمل ولم تستطع تشخيص ما يصل إلى 80% من الحالات التي تم تحديدها بواسطة معايير أخرى. في الدراسة الثانية وجد أن ممارسات الأطباء فيما يتعلق بتشخيص فحص سكري الحمل واستخدام الإرشادات التوجيهية لتكون دون المستوى الأمثل. وجد أن بلد التخصص (P=0.013)، ومكان الممارسة (P=0.011)، وتخصص الطبيب (P=0.003) مرتبطين بالاستخدام الصحيح للأطباء لمعايير تشخيص سكري الحمل.

أظهرت الدراسة الثالثة والتي تدور حول مدى مستوى معرفة طلاب الجامعة بمرض سكري الحمل أن أكثر من ربع الطلاب والطالبات لم يسموا بمرض سكري الحمل من قبل. تصل نسبة الطلاب الذين لم يسموا قط بمرض سكري الحمل إلى 52.3%. كان هذا صحيحاً بشكل خاص بين الطلاب الذكور الأصغر سناً (P=0.019) والطلاب الجامعيين في مرحلة البكالوريوس (P=0.026). من بين الطلاب الذين سمعوا عن مرض سكري الحمل، كان هناك معرفة ضئيلة لدى 1 من كل 4 طلاب.

المساهمة الفعالة: استطاعت الباحثة باستخدام بيانات دراسة متابعة، تطوير معايير تشخيص جديدة لداء سكري الحمل في دولة الإمارات واقترحت استخدام هذه المعايير باستخدام التنبؤ بالنتائج السلبية في الفترة المتعلقة بالولادة. يتم تعريف المعايير الجديدة المقترحة لتشخيص سكري الحمل "الإمارات 2022" من خلال قياس الجلوكوز في البلازما (FPG) بعد الصيام "FPG ≥6.0 mmol/L" و/ أو إذا كان فحص OGTT بعد ساعة واحدة "OGTT ≥10.0 mmol/L" و/ أو بعد ساعتين "OGTT ≥8.5 mmol/L".

سد الثغرات: يساهم هذا البحث في النقاش العالمي حول أهمية توحيد فحص وتشخيص سكري الحمل. من الجدير بالذكر بان هذا البحث يعتبر البحث الأول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتطوير معايير تشخيص سكري الحمل القائمة على الأدلة العلمية وأول بحث يدرس تقييم تأثير استخدام معايير التشخيص COVID-19 RCOG الجديدة على حدوث سكري الحمل في المنطقة. إن هذا البحث يعرض تحديداً لممارسات تشخيص سكري الحمل للأطباء في الإمارات العربية المتحدة بعد نشر دليل HAAD GDM قبل عقد من الزمن. كما أنها أول دراسة تقييم مستوى معرفة طلاب الجامعات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمرض سكري الحمل والأولى التي تضم الذكور في هذا التقييم. هناك حاجة إلى نهج متعدد القطاعات لضمان انتقال نتائج هذا البحث إلى مرحلة الممارسة.

كلمات البحث الرئيسية: سكري الحمل، معايير التشخيص، فحص سكري الحمل، النتائج العكسية في الفترة المتعلقة بالولادة، ممارسة الأطباء، معرفة سكري الحمل.